

فنون نيويورك أبوظبي يعلن انطلاق «برزخ 7» الموسيقي







«أبوظبي: الخليج»

أعلن مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي عن عودة مهرجان برزخ بنسخته السابعة الذي يتضمن أربعة عروض موسيقية على مدار ليلتين يوم 3 و 4 فبراير، وأنشئ المهرجان من قبل مركز الفنون، كمنصة للحوار الموسيقي بين الثقافات وملقى للموسيقيين تعكس التأثيرات والهويات المتنوعة، ويجمعون بين الفن المعاصر والتقليدي. والنتيجة هي تشكيلة رائعة مملأ بالإحياءات الموسيقية

يشهد اليوم الأول من المهرجان، الجمعة (3 فبراير)، فرقة كانزونيري غريكانيكو سالينتينو من إيطاليا وليما من الجزائر. تأسست فرقة كانزونيري جريكانيكو سالينتينو في إقليم بوليا عام 1975 على يد الكاتبة رينا دورانتي، وهي أول وأهم فرقة مختصة بتقديم الموسيقى التقليدية من منطقة سالينتينو في جنوب إيطاليا. ويتولى قيادة الفرقة حالياً ماورو دورانتي، الموسيقي الحائز عدة جوائز والعازف على عدة آلات والذي تسلم قيادة الفرقة بعد أبيه، وتجمع أعمال الفرقة الإيطالية بين الموسيقى التقليدية والمعاصرة لتقدم أنغاماً جديدة حول رقصة بيتزيكا تارانتانا التراثية، والتي اشتهرت باستخدامها محلياً لشفاء عضه عنكبوت الترانيتولا، وتطبيق قوة الموسيقى العلاجية، ويتم تقديم العرض بدعم من أصوات بوليا.

العرض الثاني يشمل فرقة ليما الجزائرية وتعد هذه الفرقة النسائية، التي تنحدر من منطقة الساورة في الجزائر، ابتكار أنماط موسيقية مختلفة، لتقدم إبداعات عصرية تحافظ على نفس القدر من الطاقة الموجودة في الإصدارات الأصلية، وتؤدي الفرقة مجموعة من الترنيمات المقتبسة من قصائد صوفية وأدعية جلسات الحضرة ومقاطع من بعض القصائد الغنائية الشهيرة. وتستمد الفرقة إيقاعاتها من جلسات الهيدوس والحضرة وإيقاعات الدربوكة أو البندير. وتبدع الفرقة ألحاناً غنية وفق أنماط تتنوع بين العزف العروبي الحر والمتكرر والإيقاع الحداوي الروحاني لأخوية سيدي هدي المغربية وغيرها من إيقاعات وألحان المغرب العربي.

يشهد اليوم الثاني، السبت (4 فبراير)، الظهور الأول في دولة للإمارات لفرقتين أك دان جوانج تشيل الكورية، وسهرة هالجان من أرض الصومال، بعد حصول الفرقة على شهرة واسعة عند ظهورها للمرة الأولى في حفلة موسيقية عبر الإنترنت لمركز الفنون في عام 2020.

أك دان جوانج تشيل هي فرقة موسيقى كورية تقليدية حائزة على عدة جوائز ومؤلفة من ستة عازفين تقليديين وثلاث مغنيات تقدمن الأغاني الشعبية الكورية، وتقدم الفرقة مجموعة متنوعة من الإصدارات الموسيقية التي تعبر عن طقوس ومفردات الثقافة الشامانية، إضافة إلى أغاني المينياو الشعبية من منطقة هوانجهاي-دو، وهي مقاطعة غربية في كوريا الشمالية.

وتقدم سهرة هالجان مزيجاً من المقطوعات الأصلية والأغاني الصومالية التقليدية على إيقاعات الجيتار الكهربائي والألحان الإفريقية بصوتها العذب والمميز، وتغني سهرة عن الحب والامتنان وإعادة بناء موطنها بصوتها الفريد الذي يعكس الطابع الشاعري للغة الصومالية.

ويعبر كل عضو في الفرقة الموسيقية عن ملامح خلفيته الثقافية من خلال عزفه، حيث يستخدم كرول، الذي أمضى فترة في باماكو يدرس موسيقى مالي، مجموعة من الطبول اليدوية لعزف أغنيات، مثل «ديشا ديشو» و«عقيل»، فيما تضيفي التوليفات المتكررة لجيتار سالييتس الكهربائي تأثيراً جذاباً بطابع الروك. وتتمثل بصمة عازف الكيبورد الجديد جراهام موشنيك في إضافة التأثيرات السايكلدية المستوحاة من العصر الذهبي للموسيقى.

وقال المدير الفني التنفيذي لمركز الفنون، بيل براغين: «يعد مهرجان برزخ أحد أبرز برامجنا الموسيقية السنوية، وهو المفضل لدي لأنه يمثل الطابع الدولي والمحادثات بين الثقافات التي تحدث في قلب مركز الفنون، والفنانون المشتركون في هذه النسخة من مهرجان برزخ الموسيقي يتمتعون بشخصية جذابة، مع وجهات نظر نسائية قوية، وتتخطى موسيقاهم الحدود، لقد طوروا مناهج فريدة لتكريم تقاليدهم الثقافية العميقة، ووضعهم في حوار عالمي مع الأوقات المعاصرة لقطع التراث والجيل والأسلوب».

ويحمل كل فنان تراث تقاليده الثقافية ويوسعها، من خلال مقارنة الفنانين عبر الأنماط والخلفيات، نخلق قصصاً جديدة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ويشهد المهرجان السوق الليلي وشاحنات الطعام إلى جانب العديد من الأنشطة الترفيهية العائلية التي يمكن للزوار الاستمتاع بها. كما يعرض أكثر من 40 بائع تجزئة منتجات حرفية محلية الصنع، بما في ذلك الصابون المصنوع يدوياً، والشموع، والأعمال الفنية المحلية، والحليّ، والديكورات المنزلية والفخار، وغيرها الكثير.

وتتميز شاحنات الطعام بتنوع المأكولات من جميع أنحاء العالم، وتشمل المطابخ العربية والآسيوية والمكسيكية، إلى جانب محطة القهوة اليابانية اللذيذة، وعربة آيس كريم بطراز كلاسيكي مميز، الدخول إلى السوق الليلي مجانيّ ومفتوح للجمهور.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.